صدقات الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

أ.د. محمد حسين حسن الفلاحي

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة

علي بن ابي طالب (عليه السلام) بن عبد مناف بن هاشم، ولد بعد عام الفيل بثلاثين سنة، تربى ونشأ في كنف الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فهو يعد نتاج مدرسة النبوة الطاهرة، اول رجل اعتنق الاسلام، شهد معارك الاسلام الاولى كلها، تولى خلافة المسلمين للمدة (٣٥-٤٠ هـ/٦٥٥-٦٦٠م) وتميز عهده بتطبيق مبادئ الاسلام الحقة وحرصه على المال العام والتصدي لاعداءه .

نشأ عابدا زاهدا يعمل بيده، فيحفر عيون الماء والآبار ويحي الارض الموات ويوصل المياه اليها ويزرع النخيل ويشق الترع والسواقي، يزرع الارض ويجعل ما تنتجه الارض للفقراء والمساكين صدقة لينال مرضاة الله، فكان يعتق العبيد ويكسي الفقراء والايتام، وقضاء حوائج الناس وغيرها من المبرّات الانسانية وجعل كل ما يحصل عليه صدقة لوجه الله .

الكلمات المفتاحية:الامام علي (عليه السلام)، الصدقات، الزكاة، الفقراء والمساكين، عيون الماء، البساتين، مساعدة .

Abstract

ALMS Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him) Ali bin Abi Talib (peace be upon him) bin Abdul Manaf bin Hashim, was born a year after Alfeel thirty years old, bred and raised in the confines of the Prophet (Allah bless him and his family) it is the product of a school of prophecy pure, the first man to convert to Islam, saw Islam battles first all , it took over the succession of the Muslim period (35-40 AH / 655-660m) and his reign marked by the application of the principles of Islam and true passion for public money and to address his enemies.

Grew worshipers ascetic works with his hand, Digs water wells eyes and Reconstructing the ground disused land and conducting water it is grown palm and shove canals and streams, cultivated the land and makes the output of the land to the poor and needy charity to gain the pleasure of God, was aged slaves and Lexie the poor and orphans, and predestine need of people and other humanitarian charities and make everything gets a handout to the face of God.

Key ward: Imam Ali (peace be upon him), alms, zakat, the poor and the needy, eyes water, orchards, help.

المقدمة

علي بن ابي طالب (عليه السلام) بن عبد مناف بن هاشم، ولد بعد عام الفيل بثلاثين سنة في جوف الكعبة لذا لقب (وليد الكعبة)، تربى ونشأ في كنف الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فهو يعد نتاج مدرسة النبوة، اصطحب الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في حياته، فهو اول رجل امن بالرسول (صلى الله عليه واله وسلم) واعتنق الاسلام وشهد مشاهد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، وكان يعد رجل المهمات الصعبة لدوره البارز في نشر راية الاسلام والتصدي لخصومه، تولى خلافة المسلمين للمدة (٣٥ – ٤٠ هـ/٦٥٥ – ٦٦٠ م) وتميز عهده في نشر العدل ومبادئ الاسلام الحقة وحرصه على المال العام والتصدي لاعداء الاسلام.

الحديث عن الامام علي (عليه السلام) حديث عن حياة الانسان وبواعث سعادته وتحقيق قيمه المستوحاة من قيم السماء، ان الانسان ماعاش على وجه الارض بحاجة الى البحث والتحقيق عن حياة هذا

الامام (عليه السلام)، اذ هو انموذج الانسانية الراقية والمثل الاعلى لصعوده وشموخه، فهو حقيقة راهنة خالدة خلود الحياة، ان عبقرية الامام علي (عليه السلام) اوسع من ان يحيط به نطاق البحث .

الامام (عليه السلام) يعد انموذجا حيا على مدى العصور لما اتصف به من صفات لا يستطيع جمعها اي انسان لا في شجاعته ولا زهده ولا عبادته ولا عدله، فكان لايطمع باي شيء من متاع الدنيا، اذ اكتفى منها ببعض مايسد به رمقه ويكسو بدنه فكانت غايته مرضات الله والفوز بالحياة الآخرة، فكرس جهده كله لبلوغها، وسلك شتى الطرق لنيلها، لذا فهو شخصية تستحق الدراسة لاستقاء القيم وتهذيب النفوس من درن وملاذ الحياة الدنيا .

ومن هذه الطرق التي سلكها لبلوغ غايته هي الاكثار من الصدقات للتخفيف عن معاناة الفقراء والمساكين والايتام فكان يعمل بيده ويشتري الآبار والعيون ويحيي الارض الميتة ويشق الترع اليها ويزرعها فيجعلها صدقة جارية له في حياته وبعد مماته .

فحياة الامام (عليه السلام) تجد العظمة في منتهاها، والرفعة في ذراها، فهو المثل الاعلى في العبادة والدعاء والاخلاص والجهاد والاخلاق والكرم وكثرة الصدقات، فكانت حياته كلها ترجمة لفكر الاسلام الذي جاء في القرآن الكريم وسنة نبيه العظيم (صلى الله عليه واله وسلم).

تعريف الصدقة :

الصدقة لغة واصطلاحا : من اجل معرفة مدلول مفردة (الصدقة) يجدر بنا ان نحدد معناها لغة واصطلاحا، فالصدقة في اللغة ماخوذة من صدق والصدق نقيض الكذب صَدَق يَصْدُقُ صَدْقاً وصِدْقاً وتَصْداقاً وصَدَقَ قبل قوله . وصَدَقه الحديث انبأه بالصدق[١].

والصدقة في الصطلاح تعني ما تقدمت به على الفقراء وما اعطيته في ذات الله للفقراء والمساكين[٢] والمُتْصَدِقْ الذي يعطي الصدقة، والمُصَدَق : القابل للصدقة[٣] .

وترد احيانا مفردة الصدقة مرادفة للزكاة اذ ذكر الماوردي[٤]ان((الصدقة زكاة، والزكاة صدقة يفترق الاسم ويتفق المسمى)) . وورد في قواميس اللغة العربية ان الزكاة هي زكاة المال معروفة وهو تطهير المال اذا ادى عنه زكاته المفروضة[٥] .

والامام علي (عليه السلام) قد فرق بين مفهوم الصدقة والزكاة اذ قال ((سوسوا ايمانكم بالصدقة، وحصنوا اموالكم بالزكاة، وادفعوا امواج البلاء بالدعاء))[٦]، وقال ايضا : ((داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة))[٧].

ويرى الامام علي (عليه السلام) ان الصدقة على نوعين:[٨]

١- الصدقة الواجبة : وهي التي يطلق عليها في اغلب الاحيان (الزكاة) اذ ذكرها الامام علي (عليه السلام) : ((...ايتاء الزكاة فانها فريضة واجبة))[٩] اي انها شيء مقتطع من اصل المال موصوفا بالوجوب .

٢- صدقة التطوع : وهي الصدقة التي تخرج من نطاق الواجبات الى النوافل[١٠]أي انها ليست بالصدقة الواجبة المفروضة على المسلم اذا بلغ ماله النصاب، فيستوجب دفع الصدقة عنه وفق مقادير معينة، لذا فان صدقة التطوع هي صدقة يعطيها اي فرد قادر على مساعدة المحتاجين من الناس رغبة منه للتخفيف عن عوزهم، وهذا العمل يعد بمثابة زيادة عن الواجبات المفروضة غايته فعل الخير وابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى .

وقد ميز هنا الامام علي (عليه السلام) تمييزا واضحا لا لبس فيه بين مفهوم الزكاة والصدقة وذلك عندما طرق بابه الاشعث بن قيس[١١] وقدم له حلواء[١٢]، فقال الامام (عليه السلام) : ((واعجب من ذلك طارق طرقنا

بملفوفة[١٣]في وعائها معجونة شنيئها كانما عجنت بريق حية او قيئها، فقلت أصِلةً ام زكاة ام صدقة فذلك محرم علينا اهل البيت، قال : لاذا ولا ذاك ولكنها هدية))[١٤]والصلة هنا تعني العطية التي يراد بها التقرب الى الموصول، لا يراد بها الاجر، واكثر ما تفعل لغرض شيوع الذكر والصيت لمن يفعلها[١٥].

اما الزكاة فهي على ما يجب في مال المسلم اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول[١٦]، وهي محرمة على الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وعلى آل بيته لقوله : ((... وإنا لا تحل لنا الصدقة))[١٧]والصدقة يقصد بها هنا صدقة التطوع وهي النافلة[١٨].

اما بخصوص ما ذكره الامام علي (عليه السلام) : ((فذلك محرم علينا اهل البيت))[١٩] فانه يقصد بآل البيت هم خمسة اهل الكساء : النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وعليا وفاطمة وحسنا وحسينا (عليهم السلام)[٢٠]فهولاء خاصة دون غيرهم من بني هاشم محرم عليهم الزكاة والصدقة والصلة[٢١]، اما غيرهم من بني هاشم فلا يحرم عليهم الا الزكاة الواجبة[٢٢] .

اما كيفية اداء الصدقة فقد اشار اليها القرآن الكريم في قوله تعالى : ((الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ...))[٢٣]ومن هذا فان الصدقة تعطى باسلوبين هما :-

أ- الاسلوب السري : وهذا الاسلوب يكون في غاية الكتمان لا يعلم به سوى الله سبحانه وتعالى والمُعطي والمُعطى اليه فقط، وقال عنها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم): ((ان صدقة السر تطفي غضب الرب))[٢٤]واي مال اعظم بركة من مال ينجو به العبد من غضب الرب . وقال الامام علي (عليه السلام) في خطبة له ((والصدقة في السر تكفر الخطأ وتطفئ غضب الرب تبارك وتعالى))[٢٥]. وقال (عليه السلام) : ((من كنوز السر كتمان المصائب وكتمان الامراض وكتمان الصدقة))[٢٦]فيرى (عليه السلام) ان اعطاء الصدقة بالكتمان افضل لانها لاتمس مشاعر واحساس من يأخذها بالخجل والحرج وغيره .

ب – الاسلوب العلني : وهو الاسلوب الذي يطلع عليه الناس لاعطائه امام انظارهم علناً، او يتحدث المتصدق بما تصدق، واطلق الامام (عليه السلام) على هذا الاسلوب تسمية (الصدقة العلانية)، وقال عنها : ((والصدقة العلانية فانها تدفع ميتة السؤ))[٢٧]كميتة الغرق او الحريق او الهدم كأن يهدم عليه بناء او يسقط عليه جدار او يهدم عليه بئر او يأكله السبع وغيرها من الاحداث السيئة التي تؤدي به الى الوفاة[٢٨].

وحث الامام (عليه السلام) على اعطاء الصدقات الطوعية اذ قال : ((الصدقة دواء منجح))[٢٩]، وقال (عليه السلام) : ((إستنزلوا الرزق بالصدقة))[٣٠]، وقال (عليه السلام) ايضا : ((اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة))[٣١] وورد عنه (عليه السلام) : ((ارحموا ضعفائكم واطلبوا الرحمة من الله عز وجل))[٣٢].

وإن الامام (عليه السلام) لم يملك اموالا ظاهرة او باطنة تبلغ النصاب ويحول عليها الحول مما يستوجب اداء الزكاة عنها بل كان يقوم باعمال خيرية لوجه الله ثم يجعلها صدقة لمرضاته ونيل احسانه . فهي صدقة له في الحياة الدنيا والآخرة، فنراه بذل جل اهتمامه لتنفيذ مشروعه الخيري اذ كان ما حصل عليه من متاع الدنيا يجعله في صدقاته .

وقد انفرد ابن شبة : ابو زيد عمر بن شبة بن عبيدة النمري (ت ٦٦٢هـ / ٨٧٥م) في مصنفه (تأريخ المدينة المنورة) اذ ذكر فيه صدقات بعض الصحابة، وقد اشار في سياق ذلك الى صدقات الامام علي (عليه السلام)، وقد اعتمدنا عليه بشكل رئيس في انجاز هذه الدراسة المتواضعة . وارتأينا ان نقسم صدقات الامام علي (عليه السلام) على وفق مناطق وجودها وذكرناها ما يأتي:

اولاً : صدقاته في ينبع[٣٣] :

عندما ذهب الامام علي (عليه السلام) مع الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في غزوة العُشَيرة[٣٤]، من ارض ينبع فلما اشرف على ارض ينبع نظر الى جبالها وقال: ((لقد وضعتِ على نقي من الماء عظيم))[٣٥]، وعند تلك الغزوة اقطع الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الامام علياً (عليه السلام) ارضا بذي العشيرة من ارض ينبع[٣٦]وبعد مدة اشترى الامام ارضاً من عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصاري[٣٧]، واول شيء عمله فيها البُغيبغة[٣٨][٣٩]. وقال ابو نيزر[٤٠]: كنت اعمل في ضيعتين كانتا للامام علي (عليه السلام) هما (عين ابي نيزر والبُغيبغة) فجاءلي الامام علي (عليه السلام) فاخذ المعول من يدي وانحدر في العين فجعل يضرب وابطأ عليه الماء، واستمر في عمله حتى انفجر الماء منها كانها عنق جزور، فخرج مسرعاً، فقال اشهد الله انها صدقة، علي بدواة وصحيفة، قال ابو نيزر : فاتيت اليه بهما[٤١] فكتب : (بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما تصدق به عبد الله علي امير المؤمنين، تصدق بالضيعتين المعروفتين بعين ابي نيزر والبغيبغة على فقراء اهل المدينة وابن السبيل، ليقي الله بهما وجهه حر النار يوم القيامة، لا تباعا ولا توهبا، حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين، الا ان يحتاج اليهما الحسن او الحسين فهما طلق (حلال) لهما وليس لاحد غيرهما)[٤٢].

وللامام علي (عليه السلام) اموال متفرقة في ينبع وهي عدة عيون متفرقة منها[٤٣]:

١- عين البحير[٤٤].

٢- عين ابي نيزر[٤٥].

٣- عين نولا[٤٦]، وهي اليوم تدعى العدو، ويقال ان الامام علي (عليه السلام) عمل فيها بيده وفيها مسجد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عندما توجه الى غزوة العشيرة لاعتراض قافلة تجارية لمشركي قريش[٤٧].

٤- وفي هذه العيون اشراب بايدي اقوام، زعم بعض الناس ان ولاة الصدقة اعطوها اياها، وزعم الذين هي بايديهم انها ملك لهم[٤٨].

٥- البُغيبغات : وهي عدد من العيون متقاربة ينضح الماء منها[٤٩]وهي :

خيف[٥٠]الأراك، وخيف ليلى، وخيف بسطاس وفيها خليج من النخل مع العين، وهذا من عمل الامام علي (عليه السلام) وتصدق بها فلم تزل في ملك صدقاته، حتى اعطاها ابنه الحسين (عليه السلام) الى عبدالله بن ابي جعفر بن ابي طالب، ياكل ثمرها ويستعين على دينه ومؤنته على الا يزوج ابنته من يزيد بن معاوية بن ابي سفيان[٥١]. ويذكر ابن شبة[٥٢] : ((ولعلي رضي الله عنه ايضا مساقي على عين يقال لها (عين الحارث) بينبع، واشرك على عين يقال لها (العصبية) اموات بينبع)) .

ثانيا : صدقاته في المدينة المنورة[٥٣]:

وكان للامام علي (عليه السلام) صدقات في المدينة المنورة منها :

١-الفقيرين[٥٤] بالعالية، وجعلها في سبيل الله .

٢-بئر الملك[٥٥]بقناة .

٣-الادبية بالآضم[٥٦].

ويذكر ابن شبة[٥٧]: ((فسمعت ان حسنا او حسينا بن علي باع ذلك كله في ما كان من حروبهم، فتلك الاموال اليوم متفرقة في ايدي ناس شتى)) .

ثالثا : صدقات الامام علي (عليه السلام) في وادي القرى[٥٨]:

وكان للامام علي (عليه السلام) صدقات كثيرة في وادي القرى منها :

١- عين ناقة، ويقال لها (عين حين) بالبيرة من العلا بوادي القرى، آلت الامور ان تكون بيد عبد الرحمن بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن طلحة التيمي، فخاصمه فيها حمزة بن حسن بن عبيد الله بن العباس بن علي – بولاية اخيه العباس بن حسن – الصدقة حتى قضى لحمزة بها، فصارت في الصدقة[٥٩].

٢- وللامام علي (عليه السلام) بوادي القرى عين موات خاصم فيها حمزة بن حسن بن عبيد الله بن العباس، بولاية اخيه العباس، رجلين من اهل وادي القرى كانت بايديهما حتى قضى حمزة بها فصارت في الصدقة[٦٠].

٣- عين سكر، وكان للامام علي (عليه السلام) حق عليها، وجعله في الصدقة[٦١].

٤- وله ساقي على عين البيرة قد جعله في الصدقة[٦٢].

٥- وللامام علي (عليه السلام) بحرة الرجلاء[٦٣]من ناحية شعب زيد وادٍ يدعى الأحمر شطره في الصدقة وشطره الآخر بايدي آل مناع من بني عدي، منحةً من علي (عليه السلام)، وكان كله بايديهم حتى خاصمهم فيه حمزة بن حسن بن عبيد الله بن العباس بن علي فأخذ منهم نصفه[٦٤].

٦- وله بحرة الرجلاء وادٍ يقال له (البيضاء) فيه مزارع خصبة وهو في الصدقة[٦٥].

٧- وللامام علي (عليه السلام) اربع ابآر بحرة الرجلاء يقال لها (ذات كمات) وهي:(ذوات العشراء) و(قعين) و(معبد) و(رعوان) وهذه الآبار كلها في صدقة الامام (عليه السلام)[٦٦].

رابعاً : صدقاته في فدك[٦٧]:

ان للامام علي (عليه السلام) صدقات بناحية فدك وهي اراضٍ منها :

١-وادٍ بين لابتي[٦٨]حرة، يدعى (رعية) فيه نخل ووشل[٦٩]من ماء يجري لسقيه بالأآت[٧٠].

٢-وله وادٍ يقال له الاسحن بناحية فدك وهو اليوم في ايدي ولاة الصدقة في الصدقة[٧١].

٣-وله وادِ القصيبة[٧٢]، في ناحية فدك بأعلى حرة الرجلاء وهو وادٍ منتج وشماره وفيرة، بايدي ولاة الصدقة[٧٣].

وذُكر عن الامام علي (عليه السلام) اعتق عبيداً له واشترط عليهم ان يعملوا في ارضهِ ست سنين[٧٤]وهذا يؤكد حرصه على اعمار الارض وزيادة الانتاج لتوفير لقمة العيش للناس الفقراء عيال الله .

وورد عند ابن شبة[٧٥]كتابا للامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) كتبه بخطه، لعشرةٍ خلون من جمادي الأولى سنة (٣٩ هـ/٦٥٩ م) يتضمن كيفية التصرف باموال صدقاته واشهد شهوداً على ذلك . في حين ذكر الشريف الرضي[٧٦] في كتاب نهج البلاغة تحت عنوان : (من وصية له ((عليه السلام)) بما يُعمل في امواله، كتبها بعد منصرفه من صفين) سنة (٣٨ هـ/٦٥٨ م) وقد ذكر الرضي جزءاً منها، وسنذكر بعض ما جاء بهذه الوصية :-

١-ذكر الامام علي (عليه السلام) الهدف من صدقاته بقوله : ((ابتغاء وجه الله ليولجني الله به الجنة ويصرفني عن النار ويصرف النار عني يوم تبيض وجوه وتسود وجوه))[٧٧].

٢-ما كان لي بينبع من ماء وماحوله من صدقة، ورقيقها، غير ان رباحاً وابا نيزر وجبير اعتقناهم، وهم موالي يعملون في الماء خمس حجج وفيه نفقتهم ورزقهم ورزق اهليهم[٧٨].

٣-وما كان بوادي القرى ثلثه مال ابني قطيعة (اي اصلها اقطاع وهبة) هي ورقيقها صدقة[٧٩].

٤-ما كان لي بوادٍ ترعة[٨٠]واهلها صدقة، وماكان لي بأذينة واهلها صدقة، والفقير (حديقة قرب منازل بني قريضة) صدقة في سبيل الله[٨١].

٥- ان هذه الاموال التي ذكرتها كلها صدقة يجب فعله ان كنت حيا او ميتا، وينفق في كل مجال ابتغي به وجه الله[٨٢].

٦- واوكل مهمة تنفيذ هذه الوصية لابنه حسن (عليه السلام) يأكل منه وينفق بالمعروف وان حدث بحسن (عليه السلام) حدث وحسين (عليه السلام) حي فأنه يتولى امر الصدقات[٨٣].

٧- ولأولاد فاطمة (عليها السلام) من صدقة علي (عليه السلام) مثل الذي لأولاده من غيرها، واني جعلت امر القيام على الصدقات لأولاد فاطمة (عليها السلام) ابتغاء وجه الله وقربة الى رسوله (صلى الله عليه واله وسلم)[٨٤].

٨- واشترط الامام علي (عليه السلام) على من يتولى امر الصدقات، ان يترك المال على اصوله، وينفق من ثمره، وان لايبيع من اولاد (فسائل) نخل هذه القرى فسيلة (ودية) حتى تكتمل كل ارضها غراساً[٨٥].

٩- ومن كانت من زوجاتي الأماء لها ولد او هي حامل فتمسك على ولدها، فان مات ولدها وهي حية فهي عتيقة، ومن كان منهن ليس لها ولد وليس بحبلى، فهي عتيقة لوجه الله ليس لاحد عليها سبيل[٨٦].

وكان الامام علي (عليه السلام) كثير الصدقات، وسأذكر نماذج من بعض تصدقاته في بر الفقراء والمحتاجين على سبيل المثال لا الحصر، منها :

جاء في القرآن الكريم : ((الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ...))[٨٧].

عن بن عباس نزلت هذه الآية في حق علي بن ابي طالب (عليه السلام) وكان يملك اربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية، فانزل الله سبحانه وتعالى هذه الآية[٨٨].

دخل سائل الى المسجد يسأل الناس، وكان الامام علي (عليه السلام) في صلاة تطوع، فنزع الامام خاتمه واعطاه للسائل، ثم دخل الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) للمسجد فوجد الناس يصلون تطوعا بين راكع وساجد وقائم يصلي، فوجد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) السائل فسأله:هل اعطاك احد شيئاً ؟ قال السائل: لا، الأ ذلك الراكع مشيراً الى علي بن ابي طالب (عليه السلام) اعطاني خاتمه، وعن ابن عباس نزلت هذه الآية بحق الامام علي (عليه السلام)[٨٩]في قوله تعالى:((انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون))[٩٠].

بعث الامام علي (عليه السلام) في جوف الليل بوسِق[٩١]من تمر الى اصحاب الصفة في المسجد وبعث عبد الرحمن بن عوف[٩٢]بدنانير كثيرة ايضا الى اصحاب الصفة حتى اغناهم، وسئل النبي (صلى الله عليه واله وسلم) اي الصدقة افضل في سبيل الله ؟ قال (صلى الله عليه واله وسلم) : جهد من مُقِل[٩٣].

كانت غِلة الامام علي (عليه السلام) اربعين الف دينار فجعلها صدقة، وكان يتصدق للفقراء ليلا ونهارا، ومعظم صدقته للايتام[٩٤].

وان الامام علي (عليه السلام) ياخذ من الغنائم لنفسه وفرسه ومن سهم ذي القربى وينفق جميع ذلك في سبيل الله[٩٥]. واعتق الامام (عليه السلام) الف نسمة من كد يده وجماعة اخرى لايحصون كُثر، وكان يكثر من زراعة النخل وجعلها صدقة، واخرج مائة عين ماء في ينبع وجعلها صدقة للحجيج، وعمر طريق مكة وحفر ابآر فيه، وبنى مسجد الفتح في المدينة المنورة، ومسجدا اخر مقابل قبر عمه الحمزة بن عبد المطلب (عليه السلام)، وبنى جوامع في اماكن عدة منها في الميقات ومدينة الكوفة، ومدينة البصرة وعبادان وغير ذلك[٩٦].

وعندما توفي الامام علي (عليه السلام) في العشرين من شهر رمضان سنة (٤٠ هـ/٦٦٠ م)، لم يترك وراءه صفراء ولا بيضاء (ذهب وفضة) الا سبعمائة درهم من عطاء له اراد ان يشتري بها خادم لاهله[٩٧].

ان صدقات الامام علي (عليه السلام) واعماله الخيرية يتعذر علينا ذكرها جميعا هنا، وكان لكثرة صدقاته ان يضرب المثل فيها اذ يقال في الدعاء الى الله: يقبل الله منه كما يقبل توبة ادم وقربان ابراهيم وحج المصطفى وصدقة امير المؤمنين(٩٨).

الخاتمة

ان الخوض في غمار شخصية الامام علي (عليه السلام) والالمام بها من كل الجوانب يعد من الامور الصعبة، لذا تناولنا في دراستنا المتواضعه هذه بعضا من جوانب صدقاته ومن خلال هذه الدراسة نستطيع ان نقول:

١- ان الامام (عليه السلام) كان زاهدا عابدا لايستهويه امتلاك اي شيء من متاع الدنيا، فهو يعمل بيده في الارض والزرع وينفق كل ما يحصل عليه صدقة لمرضاة الله .

٢- كانت صدقات الامام (عليه السلام) متعددة الانواع، كصدقات ماء العيون، والابآر ومياه الترع والسواقي، وبناء الجوامع، وإصلاح الطرق العامة، وغلات الاراضي الزراعية والنقود، وعتق الرقاب، وإكساء الفقراء والايتام، وقضاء حوائج الناس، وغيرها من المُبرات الانسانية .

٣- كان يصرف صدقاته في سبيل الله والفقراء والمساكين والمحتاجين والجياع والايتام، اذ كان يولي الايتام اهتماماً خاصاً.

٤- كان الامام (عليه السلام) يعمل بيده، فيحفر العيون والابآر ويحيي الارض الموات، ويوصل المياه ويزرع النخيل ويشق الترع والسواقي لايصال المياه اليها، ويتحرى عن الفقراء والمساكين ليوصل اليهم مايحتاجونه .

٥- وترك الامام (عليه السلام) وصيته التي كانت في منتهى الدقة والوضوح اشار فيها الى كيفية التصرف بصدقاته بعد وفاته، واوكل لاكثر من واحد يتولون بالتعاقب الاشراف على صدقاته .

٦- ان الامام (عليه السلام) فرق بين مفهوم الزكاة والصدقة اذ اصبح شائعا ان الصدقات هي التي تعطى طواعية زيادة في فعل الخير، اما الزكاة فهي الواجبة على الاموال التي يستوجب اداء الزكاة عنها .

٧- ان الامام علي (عليه السلام) يحظى بمنزلة عالية عند الله من خلال ماجاء بحقه في القرآن الكريم، وعند نبيه (صلى الله عليه واله وسلم) من خلال الاحاديث النبوية الشريفة التي قيلت بحقه، ولكن الامام (عليه السلام) سلك هذا السلوك في اجزاله الصدقات ليرسم نهجاً لمن جاء بعده لكي يجود من يده بما رزقه الله لمساعدة الفقراء والمحتاجين من المسلمين لينال رضى الله ورحمته .

الهوامش

(١) الرازي، مختار الصحاح، ص١٩٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ١٩٣/١٠ ؛ الزبيدي، تاج العروس، ٢٦١/١٣ .

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ١٩٦/١٠؛ الزبيدي، تاج العروس، ٢٦٤/١٣ .

(٣) الرازي، مختار الصحاح، ص١٩٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ١٩٦/١٠؛ الزبيدي، تاج العروس، ٢٦٦/١٣ .

(٤) الماوردي، الاحكام السلطانية، ص١١٣.

(٥) الرازي، مختار الصحاح، ص١٤٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ٣٥٨/١٤ ؛ الزبيدي، تاج العروس، ٤٩٦/١٩ .

(٦) الرضي، نهج البلاغة، ٣٥/٤ .

(٧) ابن شعبة، تحف العقول، ص٧٨ .

(٨) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٢١/١٠.

(٩) الرضي، نهج البلاغة، ٢١٥/١؛ ينظر : ابن شعبة، تحف، ص١٠٥.

(١٠) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٣٣/٧ .

(١١) الاشعث بن قيس بن معد بن يكرب الكندي، وفد على النبي (صلى الله عليه واله وسلم) واعتنق الاسلام، وعند وفاة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ارتد عن الاسلام، ثم عاد واسلم فخرج الى العراق وسكن الكوفة وتوفي فيها . ابن سعد، الطبقات، ١٤٥/٨ .

(١٢) عبده، شرح نهج البلاغة، ص ٤٥٨ .

(١٣) ملفوفة : نوع من الحلواء مغطاة بطبق وقد تأنق في تقديمها . ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٤٧/١١ .

(١٤) الرضي، نهج البلاغة، ٢١٨/٢ .

(١٥) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٤٦/١١ .

(١٦) المفيد، المقنعة، ص٢٣٩ ؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٤٦/١١ .

(١٧) ابو داوود، السنن، ص٣١٠ .

(١٨) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٤٦/١١ .

(١٩) الرضي، نهج البلاغة، ٢١٨/٢ ؛ ينظر : المفيد، المقنعة، ص٢٤٣ .

(٢٠) ابن طاووس، الطرائف، ص٤٣ ؛ السنجري، شمائل علي، ص١٢ .

(٢١) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٧٤/٢ .

(٢٢) المفيد، المقنعة، ص٢٤٣ ؛ المرتضى، جمل العلم والعمل، ص١٢٨ ؛ ابو يعلى، الاحكام السلطانية، ص١١٥ ؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٧٤/٢ .

(٢٣) سورة البقرة، آية (٢٧٤) .

(٢٤) ابن شعبة، تحف العقول، ص١٠٥ ؛ المفيد، المقنعة، ص٢٦١ .

(٢٥) ابن شعبة، تحف، ص ١٠٥ ؛ الرضي، نهج البلاغة، ٢١٦/١ .

(٢٦) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٨٨/١٩ .

(٢٧) ابن شعبة، تحف، ص١٠٥ ؛ الرضي، نهج البلاغة، ٢١٦/١ .

(٢٨) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ١٣٢/٧ .

(٢٩) الرضي، نهج البلاغة، ٢٥/٤ .

(٣٠) ابن شعبة، تحف، ص٧٩ ؛ الرضي، نهج البلاغة، ٣٤/٤ .

(٣١) الرضي، نهج البلاغة، ٥٧/٤ .

(٣٢) ابن شعبة، تحف، ص٧٩ .

(٣٣) ينبع : قرية كبيرة بها عيون عذبة وغزيرة تقع الى اليمين من جبل رضوي لمن كان منحدراً من المدينة المنورة الى البحر وبها وقوف لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) يتولاه اولاده . ابن حوقل، صورة الارض، ص٣٣ ؛ البكري، معجم ما استعجم، ٦٥٦/٢ .

(٣٤) غزوة العُشَيرة : (العُشَيرة) مدينة صغيرة على الساحل قبال ينبع، قصدها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بغزوة قادها بنفسه بعد ستة عشر شهراً من هجرته الى المدينة المنورة، وخرج معه مائة وخمسين

وقيل مائتين، يعترض قافلة تجارية لمشركي قريش قاصدة بلاد الشام، فلم يلقَ كيداً فرجع . الواقدي، المغازي، ١٢/١ ؛ ابن هشام، السيرة، ٣٣١/١ .

(٣٥) ابن شبة، تاريخ المدينة، ٢٢١/١ .

(٣٦) م . ن، ٢٢١/١ .

(٣٧) عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصاري : بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، ابوه يقال له (سعد الخير) وهو من الانصار . ابن الاثير، أُسد الغابة، ٧١/١ .

(٣٨) البُغيبغة : وهي البئر القريبة من الرشا وتشمل عدة عيون . السمهودي، وفاء الوفا، ٢٦٢/٢ .

(٣٩) ابن شبة، تاريخ المدينة، ٢٢٠/١ .

(٤٠) ابو نيزر : هو من اولاد ملوك الاعاجم، وقيل من ولد النجاشي، اتى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) واعتنق الاسلام صغيراً، فجعله الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في بيوته، فلما توفي الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) صار مع اولاد علي (عليه السلام) . المبرد، الكامل، ٤٤/٣ ؛ البكري، معجم ما استعجم، ٦٥٧/٢ .

(٤١) المبرد، الكامل، ٤٤/٣ ؛ البكري، معجم ما استعجم، ٦٥٨/٢ .

(٤٢) نص الكتاب في : المبرد، الكامل، ٤٤/٣ ؛ البكري، معجم ما استعجم، ٢/صص ٦٥٨، ٦٥٩ ؛ الهمداني، الامام علي، صص ٦٦٢، ٦٦٣ .

(٤٣) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٣/١ .

(٤٤) عين البحير : البحير تصغير بحر، وهي عين غزيرة المياه في وادي ينبع تخرج من جوف رمل، ويسقي ماؤها نخيل وزروع واسعة . ياقوت، معجم البلدان، ٣٤٩/١ .

(٤٥) عين نيزر : سميت باسم الرجل الذي كان يعمل فيها والتي تمت ترجمته سابقاً . المبرد، الكامل، ٤٤/٣ ؛ البكري، معجم ما استعجم، ٦٥٧/٢ .

(٤٦) عين نولا : نسبة الى نولا وهو الجار ميناء المدينة المنورة القديم قبل ان يهجر الى ينبع . ابن سعد، الطبقات، ٢٠٧/١ .

(٤٧) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٢/١ .

(٤٨) م . ن، ٢٢٢/١ .

(٤٩) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٢/١ ؛ السمهودي، وفاء الوفا، ٢٦٢/٢ .

(٥٠) خيف : الخيف هو ما انحدر من الجبل وارتفع عن السيل . ياقوت، معجم البلدان، ٤١٢/٢ .

(٥١) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٢/١ .

(٥٢) م . ن، ٢٢٣/١ .

(٥٣) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٣/١ .

(٥٤) الفقيرين : اسم الحديقة بالعالية قرب منازل بني قريضة بالمدينة المنورة . السمهودي، وفاء الوفا، ٢/صص ٤٠٨، ٤٠٩ .

(٥٥) الملك : وهي بئر منسوبة الى الملك تبع احد ملوك بلاد اليمن . ياقوت، معجم، ٣٠٢/١ .

(٥٦) الأضم : وادي يشق الحجاز حتى يصب في البحر . البكري، معجم ما استعجم، ١١٠/١ ؛ ياقوت، معجم البلدان، ٢١٤/١ .

(٥٧) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٣/١ .

(٥٨) وادي القرى : بلد له حصن منيع حوله يقع الى شمال المدينة المنورة على الطريق المؤدي الى تبوك وهو عامر وآهل كثير التجارة والاموال وتكثر به النخيل ومياهه غزيرة . ابن حوقل، صورة الارض، ص٢٢ ؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص٩١ .

(٥٩) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٣/١ .

(٦٠) م . ن، ٢٢٣/١ .

(٦١) م . ن، ٢٢٤/١ .

(٦٢) م . ن، ٢٢٤/١ .

(٦٣) حرة الرجلا : موقع بديار بني القين بين المدينة المنورة والشام، سميت بذلك لانه يترجل فيها ويصعب المسير، ويقال عنها ارض مستوية كثيرة الحجارة يصعب المشي فيها . السمهودي، وفاء الوفا، ٢٨٨/٢ .

(٦٤) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٤/١ .

(٦٥) م . ن، ٢٢٤/١ .

(٦٦) م . ن، ٢٢٤/١ .

(٦٧) فدك : قرية بالحجاز بينها وبين المدينة المنورة مسير يومين . ياقوت، معجم البلدان، ٢٣٨/٤ .

(٦٨) لابتي : لفظ مثنى مفرده لابة وهي الارض التي انتشرت فيها الاحجار السوداء . السمهودي، وفاء الوفا، ٢٦٦/٢ .

(٦٩) الوشل : مياه تسيل من اعراض الجبال فتجمع ثم تساق الى المزارع . ابن منظور، لسان العرب، ٧٢٥/١١ .

(٧٠) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٥/١ .

(٧١) م . ن، ٢٢٥/١ .

(٧٢) القصيبة : وادي يقع بين المدينة المنورة ومدينة خيبر . ياقوت معجم البلدان، ٣٦٦/٤.

(٧٣) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٥/١ .

(٧٤) م . ن، ٢٢٩/١ .

(٧٥) ينظر نص الكتاب كاملا في : ابن شبة، تاريخ، ١/صص ٢٢٥ – ٢٢٨ .

(٧٦) الرضي، نهج البلاغة، ٢٢/٣ .

(٧٧) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٥/١ .

(٧٨) م . ن، ١/صص ٢٢٥، ٢٢٦ .

(٧٩) ابن شبة، تاريخ، ١٢٦/١ .

(٨٠) ترعة : واد يلتقي بوادي أضم من جهة القبلة للمدينة المنورة . السمهودي، وفاء الوفا، ٢٧٠/٢ .

(٨١) ابن شبة، تاريخ، ١٢٦/١ .

(٨٢) م . ن، ١٢٦/١ .

(٨٣) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٧/١ ؛ الرضي، نهج البلاغة، ٢٢/٣ .

(٨٤) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٧/١ ؛ الرضي، نهج البلاغة، ٣ /٢٢ .

(٨٥) الرضي، نهج البلاغة، ٢٢/٣ .

(٨٦) ابن شبة، تاريخ، ٢٢٨/١ ؛ الرضي، نهج البلاغة، ٢٣/٣ .

(٨٧) سورة البقرة، آية (٢٧٤) .

(٨٨) ابن مرداويه، مناقب، ص٢٢١ ؛ ابن شهراشوب، مناقب، ص٣٤٥ ؛ الحلي، كشف اليقين، ص١١٦ ؛ السنجري، شمائل علي، ص٦٣ .

(٨٩) ابن مرداويه، مناقب، ص ٣٣٥ ؛ الحلي، كشف اليقين، ص١٢٠ ؛ السنجري، شمائل علي، ص ٨ .

(٩٠) سورة المائدة ، آية (٥٥) .

(٩١) وسق : وحدة لقياس الوزن وتساوي ستون صاعاً . الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص١١ .

(٩٢) عبد الرحمن بن عوف : بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب، ولد بعد عام الفيل بعشر سنين، له قِدَم في الاسلام توفي سنة (٣٢ هـ) عن عمر بلغ (٧٥) سنة. ابن سعد، الطبقات، ١٢٠/٣ .

(٩٣) ابن شهراشوب، مناقب، صص ٣٤٥، ٣٤٦ .

(٩٤) م . ن، ينظر صدقات الامام (عليه السلام) في صص ٣٤٦-٣٥١ .

(٩٥) م . ن، ص٣٥٣ .

(٩٦) م . ن، ص٣٨٨ .

(٩٧) ابن قتيبة، الامامة والسياسة، ١٤٠/١ ؛ ابن سعد، الطبقات، ٣٧/٣ ؛ المسعودي، مروج الذهب، ٤٠٩/٢ ؛ الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٣٤ .

(٩٨) ابن شهراشوب، مناقب، ص٣٥٣ .

<u>قائمة المصادر والمراجع</u>

- القرآن الكريم .

* ابن الاثير : عز الدين علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) .

١- أُسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتاب العربي (بيروت – بلا . ت) .

* ابن ابي الحديد : عز الدين بن هبة الله المدائني (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م) .

٢- شرح نهج البلاغة، تحقيق، محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٥٨) .

* الاصفهاني : علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٦ م) .

٣- مقاتل الطالبيين، تحقيق، احمد صقر، الناشر، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر (النجف – بلا . ت) .

* البكري : عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) .

٤- معجم ما أُستعجم، تحقيق، مصطفى السقا، ط، ٣، عالم الكتب (بيروت – ١٩٨٣) .

* الحلي : العلامة، جمال الدين الحسن بن يوسف (ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م) .

٥- كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين، تحقيق، علي الكوثر، الناشر، مجمع احياء الثقافة الاسلامية (قم – ١٩٩٢) .

* ابن حوقل : ابو القاسم ابن حوقل النصيبي (ت ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م) .

٦- صورة الارض، مطبعة بريل (ليدن – ١٩٣٩)، الناشر، دار صادر (بيروت – بلا . ت) .

* الخوارزمي : محمد بن احمد بن يوسف (ت ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) .

٧- مفاتيح العلوم، الناشر، دار الكتب العلمية (بيروت – بلا . ت)

* ابن داوود : سليمان ابن الاشعث (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م) .

٨- سنن ابي داوود، تحقيق، صدقي جميل العطار، دار الفكر للطباعة والنشر (بيروت – ٢٠٠٥) .

* الرازي : محمد بن ابي بكر عبد القادر (٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م) .

٩- مختار الصحاح، الناشر، دار الرسالة (الكويت – ١٩٨٣) .
* الرضي : الشريف محمد بن الحسن بن موسى (ت ٤٠٤ هـ / ١٠١٣ م) .
١٠- نهج البلاغة، تحقيق، محمد عبده، منشورات مكتبة النهضة (بغداد – بلا . ت) .
* الزبيدي : محب الدين محمد مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م) .
١١- تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق، علي شيري، الناشر، دار الفكر (بيروت – ١٩٩٤) .
* ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٣٣٠ هـ / ٨٤٤ م) .
١٢- الطبقات الكبير، تحقيق، محمد علي عمر، الناشر، متبة الخانجي، مطبعة الشركة الدولية (القاهرة – ٢٠٠١) .
* السمهودي: علي بن عبد الله (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) .
١٣ – وفاء الوفا باخبار دار المصطفى، تحقيق، قاسم السامرائي، الناشر، مؤسسة الفرقان (المدينة المنورة – ٢٠٠١) .
* ابن شبة: ابو زيد عمر بن شبة النمري (ت ٢٦٢ هـ / ٨٧٥ م) .
١٤ – تاريخ المدينة المنورة، تحقيق، فهيم محمد شلتوت، الناشر، دار التراث (بيروت – ١٩٩٠) .
* ابن شعبة: الحسن بن علي بن الحسين الحراني (ت ٣٣٢ هـ / ٩٤٣ م) .
١٥- تحف العقول عن آل الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، تحقيق، الشيخ حسين الاعلمي، ط، ٧، منشورات الاعلمي (بيروت – ٢٠٠٢) .
* ابن شهراشوب: مشير الدين محمد بن علي (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م) .
١٦- مناقب آل ابي طالب، المطبعة الحيدرية، الناشر، المكتبة الحيدرية (النجف – ١٩٥٦).
* ابن طاووس: رضي الدين علي بن موسى (ت ٦٦٤ هـ / ١٣٦٥ م) .
١٧- الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، تحقيق، محمد رجائي، الناشر، مؤسسة البلاغ (بيروت – ١٩٩٩) .
* ابن قتيبة: عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م) .
١٨- الامامة والسياسة (المنسوب)، تحقيق، طه محمد الزيني، الناشر، دار الاندلس للطباعة والنشر (النجف – بلا . ت) .
* الماوردي: علي بن محمد بن حبيب (ت ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) .
١٩- الاحكام السلطانية والولايات الدينية، مطبعة المصطفى باي الحلبي (القاهرة – ١٩٧٣).
* المبرد : ابو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ /٨٩٨ م) .
٢٠ – الكامل في اللغة والادب، تحقيق، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٩) .
* المرتضى: الشريف علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ / ١٠٤٤ م) .
٢١- جمل العلم والعمل، تحقيق، رشيد الصفار، مطبعة النعمان (النجف – ١٩٦٧) .
* ابن مردويه: احمد بن موسى (ت ٤١٠ هـ / ١٠١٩ م) .
٢٢- مناقب علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومانزل من القرآن في علي (عليه السلام)، تحقيق، عبد الرزاق محمد حسين، ط، ٢، الناشر، دار الحديث (قم – ٢٠٠١) .
* المسعودي: علي بن الحسين (ت ٣٤٥ هـ / ٩٥٦ م) .
٢٣- مروج الذهب، تحقيق، سعيد محمد، دار الفكر (بيروت – ٢٠٠٥) .
* المفيد: محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م) .

٢٤- المقنعة، تحقيق، جماعة المدرسين، ط، ٢ (قم – ١٩٨٩) .
* المقدسي: شمس الدين محمد بن احمد (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م) .
٢٥- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، الناشر، دار الكتب العلمية (بيروت – ٢٠٠٣) .
* ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) .
٢٦- لسان العرب، الناشر، ادب الحوزة (قم – ١٩٨٤) .
* ابن هشام: عبد الملك بن هشام المعافري (ت ٢١٣ هـ / ٨٢٩ م) .
٢٧- السيرة النبوية، تحقيق، محمد علي القطب، الناشر، شركة ابناء شريف الانصاري (بيروت – ٢٠٠٩) .
* الواقدي: محمد بن عمر (ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م) .
٢٨- المغازي، تحقيق، مارسدن جونس، مطبعة جامعة اوكسفورد (لندن – ١٩٦٦) .
* ياقوت: ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨ م) .
٢٩- معجم البلدان، الناشر، دار احياء التراث العربي (بيروت – ١٩٧٩) .
* ابو يعلى: محمد بن الحسن الفراء (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) .
٣٠- الاحكام السلطانية، تحقيق، محمد حامد، مطبعة الاعلام الاسلامي، ط، ٢ (قم – ١٩٨٥) .

المراجع

* الهمداني: احمد الرحماني .
٣١- الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الناشر، المنير للطباعة والنشر (طهران – ١٩٩٦) .
* السنجري: طالب .
٣٢- شمائل علي (عليه السلام) في القرآن والسنة، مجمع البحوث الاسلامية (بيروت – ١٩٩٤) .
* عبده: محمد .
٣٣- شرح نهج البلاغة، منشورات مكتبة النهضة (بغداد – بلا . ت)